

# هو الله تعالى شأنه العظمة والاقْتدار قد شاهدنا كتابك

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من آثار حضرة بهاء الله - لثالث الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (127)، الصفحة 261 - 264

## هو الله تعالى شأنه العظمة و الاقْتدار

قد شاهدنا كتابك الذي حضر لدى العرش و قرأناه و اطلعنا بما فيه أنا كما علمين قد ذكرت فيه ما ورد عليك في سبيل الله انه يصدقك فيما ذكرته و ما لا ذكرته أنا احطنا ما لا احطته و احصينا ما لا احصيته ان ربك هو الستار العليم الخبير نسئل الله بان يوفق الكل على ما يحب و يرضى و يرزقهم كوثر الاخلاق في أيام ربهم العزيز الحميد قد علمنا أنك وردت في المضيف و لم ندر هل شربت فيه قطرة ماء بالروح و الریحان او بما يكدر به الجنان كما تكدرت عباد قبلك اذا ينادى الروح و يقول أنك تدرى يا مولى العالمين ترى و تستر تسمع و تصبر أنك انت الصبار الغفور الكريم أنا ما اردنا من احد الا ما هو خير له يشهد بذلك كل الاشياء و عن ورائها لسان الله الملك العالم الحكيم أنا وصينا الكل بأداب الله و اخلاقه و نسئله بان يؤيدهم بالفضل انه ولى من والاه و معين المخلصين لك ان تجهد في الوداد و الاتحاد بين الاحباب ليتحدن في امر الله هذا حكم الله من قبل و من بعد طوبى للفائزين نعيما لك بما وفت ميثاق الله و وعده و قمت على خدمته بين العباد و حملت في سبيله ما لا اطلع به احد الا الله ربك و رب العالمين ان المحبوب يكفيك و يكون معك في كل الاحوال انه هو المقتدر القدير قد حضر من قبل كتاب و كان فيه ذكرك اجنباه بالحق و أرسلناه بذكر منك ان اقراء و كن من الشاكرين و أما ما ذكرت فيمن سمي بيوسف أنا ذكرناه في الواح بايات تصوّعت منها نفحات مسك البيان بين الامكان و فوحات قيص ربك الرحمن بين السموات و الارضين كبر من قبل عليه بتكبير يحركه كالشريان في جسد العالم كذلك ينبغي لمن اقبل الى الله مالک الامم في هذا اليوم المنيع نسئله تعالى بان يؤيده فيما هو عليه إنه مؤيد الذاكرين و أما ما ذكرت فيمن سمي بجعفر أنا سميناه بالبديع في المنظر الاكبر بشره من لدنا بهذا الفضل العظيم و ص عبادى بالحكمة في كل الاحوال بها يرتفع الامر أنا كما شاهدین ثم اذكر من قبلى احبائى في هناك ثم الذين في العراق عليهم بهاء الله و الطافى في كل حين ان اذكر من معك قل يا محمد ان المحبوب يناديك من هذا المنظر الكريم و يذكرك بالفرح و الانبساط اذ يكون بين ايدي الظالمين قد سرنا حضور اسمك في الظاهر و كبرنا على وجهك من هذا الافق الاعلى و تكبر في هذا الحين الذي تنزل آيات الله الملك المهيم الغفور الكريم قد حملت ما حملت في حب مولئك لا يعزب عن علمه من شيء ان طرفه اليك انه هو الناظر السميع البصير لا تحزن من شيء توكل على الله انه مصلح ما اردت انه هو المعطى العزيز الجميل انما البهاء عليك و على من معك و على الذين ظهرت منهم الاستقامة الكبرى بين ملاء الانشاء الا انهم من الراسخين

